2 - قرأ حمزة وينتجون بالإثم بالنون وضم الجيم من غير ألف على يفتعلون والأصل ينتجبون لأن لام الفعل ياء من ناجيت فاستثقلوا الضمة على الياء فحذفوها وقد حذفت لسكونها وسكون الواو يقال انتجى القوم ينتجون إذا تساروا .

وقرأ الباقون ويتناجون على يتفاعلون لأن التفاعل والمفاعلة لا يكون إلا من اثنين فصاعدا فكذلك المناجاة بين جماعة وهو الأشبه بتشاكل الكلام في هذا الموضع قال الله جل وعز بعدها إذا تناجيتم وقال وتناجوا بالبر والتقوى فوقع الخط في هذين الموضعين على شيء يشاكل يتناجون .

وقرأ حمزة مثله لأن العرب تقول اختصموا يختصمون وتخاصموا يتخاصمون وتقاتلوا واقتتلوا وكذلك انتجوا وتناجوا بمعنى كذا قال سيبويه يأيها الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإاذ قيل انشزوا فانشرزو 11 .

قرأ عاصم في المجالس بالألف جعله عاما أي إذا قيل لكم توسعوا في المجالس أي مجالس العلماء والعلم فتفسحوا .

وقرأ الباقون في المجلس على التوحيد أي في مجلس رسول الله صلى الله عليه خاصة